

## م. 32 - شبهات الملاحدة والرد عليها - العقيدة - المستوى الثالث

### 2(- أ. د. عبد الله الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستاني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد ارحب بالاخوة والاخوات مشاهدينا والمشاهدات في مستهل - [00:00:40](#)

هذا اللقاء واسأل الله باسمائه الحسنی وصفاته العلاء ان يرزقنا جميعاً العلم النافع والعمل الصالح وان يحفظ علينا ديننا وان يقينا شر الفتن ما ظهر منها وما بطن وكنا تحدثنا في المحاضرة السابقة وفي اللقاء السابق عن - [00:01:02](#)

اه قضية اللاحاد وعن من وراء نشر اه مرض اللاحاد وخاصة في صفوف المسلمين ما هي الاسس التي يقوم عليها اه هذا اللاحاد وما هي الافكار والمرتكزات وحديثنا في هذا اللقاء هو الاشارة - [00:01:25](#)

الى بعض الشبه التي قد يروج لها في البلاد الاسلامية في غرس مثل هذه الافكار والدعوة الى اللاحاد الذي هو يعني فكر منبوز مصادم للفطرة وللعلم فضلاً عن مصادمته في كتاب الله تعالى وسنة - [00:01:45](#)

نبيه صلى الله عليه وسلم وبين يدي الحديث عن الشبه فالشبهات لها شبهات لها تأثير في العقول. ولذلك كان من هدي السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم هو قطع دابر الشبهات وعدم الاستماع - [00:02:08](#)

لمروجيها منع استعمال او منع من يروج لها الامر في ذلك واضح جدا في كتاب الله عز وجل حينما قال الله عز وجل فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه هم الذين يثيرون الشبه - [00:02:30](#)

ويعلنونها وينشرونها بين صفوف المسلمين لترويجها. وبين ان في قلوبهم زيغة فلا يروج للشبهة الا مريض القلب اوعدوا حاقداً اما مريض مريض قلب ممن ينتسب للاسلام واهله والدين او انه عدو حاقداً للغرض هو يسعى الى نشر مثل هذه - [00:02:51](#)

اه الشبهات وكان اه المسلمون على حذر ويقظة. الله عز وجل لما قال هنا فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله - [00:03:14](#)

ذكر الصنف الاخر قال والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب. قال بعدها ربنا لا تزغ قلوبنا بعد ان هديتنا وهب له دم وهب لنا من لدنك رحمة انك - [00:03:28](#)

انت الوهاب. فالانسان في حاجة الى تثبيت الله عز وجل والا يعني يتأثر قلبه بشيء من مثل هذه الشبه ومن وما يروج للتشكيك الناس في دينهم. فيلجأون الى الله عز وجل في - [00:03:44](#)

ان يثبتهم على الحق حتى الممات لان الشبه خطافة واثرها خطير ولذلك يدعو الانسان ربه ان يحفظه وان يحميه من هذه وسائل الزيغ والانحراف. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. وهذا دعاء الراسخين - [00:04:02](#)

فكيف بمن دونهم ونبينا صلى الله عليه وسلم وهو المعصوم ابي هو وامي ونفسي عليه الصلاة والسلام كان يفتتح صلاة ليله بالدعاء الذي اشرنا اليه في المحاضرات السابقة في التوسل الى الله عز وجل - [00:04:29](#)

باسمائه وصفاته اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني

اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:04:44

الشبه خطافة وخطرة. ولذلك حري على ولاة امر المسلمين وعلى علماء المسلمين وعلى اولياء امور الشباب والشابات ان يقطعوا دابر هذه المنافذ التي تدخل الى عقول الشباب والشابات فتؤثر في وتغرس الشك كما مر معنا فيما تقدم في المحاضرة - 00:05:00

السابقة هذا امير المؤمنين المهلم الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما بلغه ان صبيغا كان يسعى ويدعو الى نشر بعض الشبهات ويدعوا ويتساءل عن بعض الامور التي تثير الشك وتثير الريبة - 00:05:26

في بعض اصول الدين والنصوص القرآنية لما وجده عمر كان يسأل عنه فلما وجده استدعاه عمر رضي الله تعالى عنه وتيقن انه ليس من الطائفة المعروفة الخوارج لما كشف عن رأسه ووجده - 00:05:47

غير محلوق الراس لان من سيم الخوارج منهم كانوا يحلقون رؤوسهم وقال من انت؟ قال انا عبد الله صبي. قال وانا عبد الله عمر لو وجدتكم محروقا لقطعت الذي فيه عيناك - 00:06:12

انت الذي تسأل عن كيت وكيت فاخذه وضرب به وضربه حتى سال الدم من رأسه وقال حسبك يا امير المؤمنين فقال والله ذهب ما برأسي فبعث به وحذر الناس من الاستماع اليه وهذه نقطة مهمة جدا - 00:06:27

ومجالسته حتى ارعوها عما كان عليه من الشبه التي يثيرها. وكفى الله شره بل وهده الله عز وجل وتاب مما كان عليه فلما ظهرت الخوارج ذهبوا اليه في محاولة استرجاع ما كان يدعو اليه من الشبه فقال هيهات قد نفعتني الله بذلك الرجل الصالح - 00:06:45

عمر رضي الله تعالى عنه حينما ادبه ولاة امر المسلمين كانوا يمنعون ويقطعون دابر الشبه ولا يسمحون بنشرها بين المسلمين لما لها من اثر في تشكيك الناس في دينهم وهذا امر في غاية الاهمية يجب - 00:07:05

على ولاة امر المسلمين ان يتنبهوا له وان يمنعوا هذا الشر كما يمنعون اه انتشار الامراض والابونة وعمل المصحات الصحية في منع الابونة في انتشارها في بلاد المسلمين التي تنهش باجسادهم - 00:07:22

فهذه الابونة ابونة الشبهات اخطر من ابونة الامراض الجسدية لانها تفسد العقول وتفسد الاديان واذا فسدت الاديان فسدت الدنيا والاخرة نسأل الله العافية والسلامة هذي من الامور التي يجب ان يتنبه لها اه المسلمون اولياء امور واولياء امور الشباب والشابات

والعلماء اصحاب - 00:07:44

القرارات والحذر في اه دخولها الى ابناء المسلمين يبقى بعد ذلك بعض الناس يقول يعني الحق مهما كانت لا لا لا يخاف الشبهات الشبهات يمكن ان ترد حتى على الحقائق والمسلمات - 00:08:09

ولهذا يقول اه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يقول يقول ما من حق ودليل الا ويمكن ان يرد عليه من شبه من شبه سفسطائية يعني يثار عليه من الشبهة السوفستائية - 00:08:28

ليه قال فان السفسطة اما خيال فاسد واما معاندة للحق وكلاهما لا ضابط له هذا الكلام في غاية الاهمية ما من حق ودليل وان كان اوضح من الشمس الا ويمكن ان تورده عليه بعض الشبهات - 00:08:49

لماذا لان الشبهات اما مبنية على خيال فاسد وللانسان ان يتصور ما شاء من الفساد في الخيال او معاندة الحق وهذه سنتكلم عنها بعد الفاصل ان شاء الله فالى ان نلتقي استودعكم الله - 00:09:09

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من رضي بالله ربا حققت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وطاعة والله تحتاج الى انواع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر

على الاتباع فيها - 00:09:28

وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اتيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله - 00:10:15

وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود الى حسن الخاتمة. فان الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه - 00:10:45

فاصبر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا دون الموت. ثم قرأ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه اشرنا قبل الفاصل الى ان - [00:11:05](#)

ما من حق مهما كان واضحا الا ويمكن ان يثار عليه من الشبهات ما ما يثار لان هذه العوامل التشكيك واثارة الشبه هي قائمة على احد امرين اما على خيال فاسد - [00:11:46](#)

الانسان ان يتخيل ما شاء من من الفساد والضلال الانحراف ما شاء. واما عن معاندة الحق يرى الحق ابلج كالشمس ثم مع ذلك يعانده ويثير عليه ما يجادله به ليدحض به الحق كما قال الله سبحانه وتعالى. وهذه لا الخيال الفاسد ولا المعاندة - [00:12:03](#)

للحق وعدم قبوله هذه لا ضابط لها لذلك لا يستوحش الانسان من كثرة الشبهات لكن عليه ان يصدها والا يفتح النافذة قلبه اليها البتة. ولذلك كان السلف رحمه الله تعالى احرص ما يكون في النهي - [00:12:27](#)

عن مجالسة اهل الاهواء واصحاب الشبهات والاستماع لهم والتحذير من ذلك جاءت النصوص الكثيرة في هذا الامر ولذلك الواجب على المسلم ان يكون حذرا من مثل هذه هذي الامور ومثال على ذلك لما ذكر - [00:12:44](#)

اه النبي صلى الله عليه وسلم الدجال في اخر الزمان هو الفتنة التي يقوم بها والشبه التي يثيرها اه قال صلى الله عليه وسلم وهو مبدأ يجب ان يكون حاضرا في ذهن كل مسلم امام هذه الفتنة وهذه - [00:13:05](#)

اه الشبهات قال فمن وجد ملاذا فليعد به. يهرب يا رب عن الفتنة وعن مواطن الفتنة وعن مواطن الشبهات فمن وجد ملاذا فليعد به. لا يقول نشوف ما عندهم. نسمع الى ما عندهم. نحن فينا عقولنا. نميز - [00:13:26](#)

لأ لان الشبه خطافة وقد يأتي الانسان يريد مجرد النظر فيها معرفة ما عند الآخر كما يقولون تغرس في قلبه بذرة الشك تفسد عليه ديناه واخراه وهذا ما يسعون اليه كما مر معنا في النص الذي قرأناه قبل قليل فيجب الحذر - [00:13:47](#)

كل الحذر من التساهل في مثل هذه الامور. والمسألة مسألة في غاية الخطورة خسارة الدنيا والخرة خسارة الدنيا والخرة والعياذ بالله فهذه يعني شبه السوفستائية كما قلنا واستفسطة التي ترد على يعني السنة الناس كثيرا هي بمعنى التمويه - [00:14:14](#)

مغالطة وللأسف انها الان هناك مراكز متخصصة ودراسات عميقة لبث مثل هذه التموهيات والمغالطات والبث بين ابناء المسلمين لابعادهم عن دينهم ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء الله المستعان - [00:14:36](#)

ثم هذه الشبهات من هذه الشبهات على سبيل المثال وهي شبهة ليست وليدة فهي يعني آآ حقوق اثاره هذه الشبهة محفوظة للشيطان زعيمهم واولهم وهي الشبهة التي يقولون ويروجون لها ان كان اذا كان لكل موجود - [00:15:01](#)

موجد ولكل مخلوق خالق فمن خلق الله اقول هذه الشبهة ليست جديدة وهذه من وساوس الشيطان وقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عنها وقال عليه الصلاة والسلام لا يزال الشيطان باحدكم حتى يقول له - [00:15:23](#)

هذا خلق الله فمن خلق الله هذي هذي من وساوس الشيطان والذي يروج لها الان هم شياطين الانس اخذوها من زعيمهم الاكبر ابليس اللعين بدأوا يبتونها في بين المسلمين. فالنبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا - [00:15:43](#)

وهي من وساوس الشيطان فقال لا يزال الشيطان باحدكم حتى يطرح عليه هذه الشبهة قال صلى الله عليه وسلم فمن وجد ذلك فلينته لا يعني استرسل مع الشيطان وقال عليه الصلاة والسلام - [00:16:05](#)

اه في رواية فاذا وجد ذلك فليقل امنت بالله ورسوله او امنت بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر يقطع حبل وسوسة الشيطان اذا دخل عليه في مثل هذا الامر الامر الثاني - [00:16:23](#)

ان الله عز وجل قد حسم مادة هذه الشبهة في كتابه العزيز كما انزل الله عز وجل في قوله عز وجل ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون خلقوا السماوات والارض - [00:16:44](#)

من لا يوقنون والفتنة السليمة تسلم لمثل هذا ولا تعترض ولذلك قال جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه وكان على الشرك لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في - [00:16:59](#)

صلاة المغرب بسورة الطور وذكر هذه الايات يقول كاد قلبي ان يطير لتأثره من هذه ام خلقوا من غير شيء؟ هل يقول يدعي الانسان

انه خلق من من لا شيء - 00:17:13

هذا امر مستحيل اشد استحالة ام يكونوا ام ام خلقوا من غير شيء؟ ام هم الخالقون وهذا الامر اشد استحالة. ام خلقوا السماوات والارض من لا يوقن لذلك حسم الله تعالى - 00:17:25

مادة هذه الشبهة في هذه الايات في هذه الاية في معانيها القوية الحاسمة لكل معنى من معاني المعاني التي تروج لها امثال هؤلاء اه المغرضون وهؤلاء اه المفسدون الشبهات ليست جديدة - 00:17:43

ومما يحسن ذكره في هذا المقام اه ان الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد وكذلك ابن الجوزي نقلها وذكر الحافظ بن حجر في الفتح وفي لسان الميزان ان ملك الهند او ملك الهند - 00:18:05

ان ملك الهند ارسل رسالة الى هارون اه الرشيد فيها سؤال من باب يعني الامتحان والتعجيز فقال عندكم ان الله على كل شيء قدير فهل يقدر على ان يخلق مثله؟ تعالى الله - 00:18:23

هل يقدر على ان يخلق مثله يقول فجمع هارون العلماء وطرح عليهم الشبهة فقال احدهم ينقص قدرنا ان اجبتك على هذا السؤال ولكن انما يوجبك اصغر التلاميذ عندنا خذ من تريد يجيبك على هذا السؤال - 00:18:44

اختار احد صغار التلاميذ وسأله وقال يا امير المؤمنين لا تكن من الجاهلين صح سؤالك قبل ان تسأل فسؤالك متهافت وقال هارون وكيف؟ قال انت تقول يخلق والمخلوق حادث وتقول مثله - 00:19:05

والله عندنا اول قديم لا اول له سبحانه وتعالى فكيف يكون الحادث مثل القديم يعني بعبارة اخرى كيف يكون المخلوق مثل الخالق يعني هذا امر مستحيل لا يمكن ان يقع - 00:19:27

ان يخلق مثله لان المثل هذا مخلوق فهل يمكن ان يكون المخلوق مثل الخالق تعالى الله فهذا جواب مفحم قاطع لمثل هذه الشبهة. وهذا القول اذا لكل موجود لكل موجود موجد - 00:19:46

ولكل مخلوق خالق فمن خلق الله هذا السؤال بهذه الصورة يؤدي الى التسلسل الممتنع مستحيل ولذلك فانه اه يستحيل عادة ان يوجد موجود بلا موجد الا الله عز وجل فلا بد ان ينتهي الامر الى موجد لا - 00:20:04

لا خالق له وهو الله سبحانه وتعالى فهو الخالق وكل من عاداه فهو مخلوق فهذه الحياة في المخلوقات فيها من المخلوقات الحية دليل على وجود الخالق سبحانه وتعالى وما فيها من - 00:20:28

الايات الكونية القاطعة على انه ما من موجود الا له موجد. والله سبحانه وتعالى هو الخالق لكل شيء وما عدا الخالق سبحانه وتعالى فهو مخلوق النصوص الايات الكونية والايات الدينية الشرعية كلها حاسمة بان لكل هذا الوجود لابد له من موجد واحد - 00:20:45

لا اول له وهو الله سبحانه وتعالى وهذا الامر في غاية يعني الوضوح والبيانة في كل شيء له اية تدل على انه واحد سبحانه وتعالى لا تدل على وجوده سبحانه وتعالى فحسب بل تدل - 00:21:08

على تفرد سبحانه وتعالى بالخلق والايجاد والتدبير والعبادة لا اله الا الله وحده لا شريك له. فاصل ثم نعود لاستكمال ما بدأناه. والى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة - 00:21:25

نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حصرا ولا نطيق لها شكرا الا ان يوفقنا الله لذلك. قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فاذا تجددت للبعد نعمة - 00:21:41

او اندفعت عنه نعمة فيستحب له ان يسجد لله شكرا. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور او بشر به خر ساجدا شاكرا لله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة وسجد علي بن ابي طالب - 00:22:25

عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشرى بتوبة الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود - 00:22:45

شكر سبحان ربي الاعلى ثلاثا او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله على نعمه وتعبد لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكر. قال تعالى - 00:23:05

شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ذكرنا قبل الفاصل الجواب على الشبهة الاولى وهي ان اذا كان كل موجود - [00:23:25](#)

لكل موجود موجد ولكل مخلوق خالق فمن خلق الله وذكرنا يعني اصول هذه الشبهة والجواب عليها وان هذا آآ ايراد مثل هذا اه السؤال هو خطأ في ابتدائه لانه يفضي الى التسلسل اه وهو الممتنع عقلا اه كما اشرنا اليه في - [00:24:01](#)

على هدي الشبهة الابليسية. وهناك من الشبهة ايضا التي يروج لها ولها حضورها عند اه بعض العقول الضعيفة والسقيمة وهي القول بان العقول عاجزة عن تصوري هذا الالهي وحقيقته وهذا حق ومقدمة صحيحة - [00:24:22](#)

وما عجزت العقول عن ادراكه وتصوره فهذا دليل على عدم وجوده وهدي المقدمة الثانية باطلة بين يدي هذه الشبهة وما اشرنا اليه قبل قليل من الحديث عن نشر مثل هذه الشبهات - [00:24:48](#)

بين المسلمين وتأثر بعض الشواذ من المسلمين وآآ بها آآ اود ان انبه الى الى قضية في غاية الاهمية صحيح هناك فيه من يرتد عن دين الله عز وجل وهناك من يدخل في دين الله عز وجل - [00:25:10](#)

حدا هذه طبيعة الخلق قدراتهم حكمة الله سبحانه وتعالى العليم الخبير. لكن الذي اريد ان اشير اليه ان من يرتد عن دين الله عز وجل وهو كما قال هرقل وقال ابو سفيان لما سأله هرقل هل فيهم احد - [00:25:32](#)

ارتدوا عن هذا الدين سخطه في هذا الدين؟ قال لا قال وكذلك الانبياء لا يمكن ان يرتد عما جاءوا به احدا احد سخطه لدينهم لكن هناك ضعف في العقول هناك الجهل هناك اسباب اخرى قد تؤدي الى - [00:25:55](#)

الارتداد. فنعم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والى اليوم هناك من يرتد عن دين الله عز وجل وهذا وهذه حكمة الله عز وجل لكن المتعين الواضح المتأمل هو انه - [00:26:17](#)

يرتد عن دين الله سفهاؤنا وظعاف العقول عندنا ويدخل في دين الله منهم عقلاؤهم فلا تجد عاقلا عالما من علماء المسلمين لا من آآ يعني آآ حرم نسأل الله العافية - [00:26:41](#)

لكن من حيث الظاهرة العامة ان من يرتد عن دين الله فهم السفهاء. ظعاف العقول من ابناء المسلمين اما من يدخل في دين الله من هؤلاء الغرب والاوروبيين فهم عقلاؤهم - [00:26:59](#)

لانهما تظهر امامهم الايات البينات الناصعات فلا يجدون الا التسليم والايما فممنهم من يدخل في الاسلام ومنهم من يعترف الحق وهم كثر لا يجد جوابا وهي حار في مثل هذا الامر. فهذه الشبهة - [00:27:15](#)

قائمة على مقدمتين كما هو ظاهر المقدمة الاولى وهي ان العقول عاجزة عن تصور هذا الاله وحقيقته وهذا حق لان الله عز وجل يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فالعقول لا تدركه سبحانه وتعالى ولا - [00:27:34](#)

اه يعني لا يمكن ان آآ وهي عاجزة ان تتصور الله عز وجل وحقيقة الله عز وجل لكنها تؤمن به سبحانه وتعالى حقيقة واقعة باياته مخلوقاته واثاره وامره ونهيه وغير ذلك من الامور - [00:27:55](#)

فالمقدمة الاولى صحيحة اما المقدمة الثانية وهي انه ما دامت العجوز العقول عاجزة عن ادراك ادراكه وتصوره فهذا دليل على عدم وجوده فهذه مقدمة باطلة بلا شك ولا ريب اليس كل ما عجزت عنه العقول - [00:28:14](#)

يعتبر غير موجود وواقعنا خير شاهد على ذلك والا للزم ان تنكر العقول كثيرا من ما هو موجود ومحسوس في هذه الحياة الدنيا ومع ذلك العقول عاجزة عن ادراكه وعن معرفة كونه وكيفيته - [00:28:36](#)

ولهذا من الحقائق والقواعد المهمة عند المعروفة ان الانبياء لم تأتي بامر يستحيل عقلا يستحيل في العقول. لم تأتي الانبياء قط بامر يستحيل في العقول ولكنهم يأتون بأشياء تحار فيها العقول لماذا؟ لان العقول قاصرة - [00:28:57](#)

ومحدودة وطاقتها واستيعابها محدود والانبياء يأتون بالحق من عند الله عز وجل بما تحار فيه العقول ولا تستطيع ان تدركه وتعرف كنهه ومن ذلك ذات الله سبحانه وتعالى وهذا بالنسبة لله عز وجل واسمائه وصفاته. فكيفيتها مجهولة عاجزة العقول والبشر عن ادراكها - [00:29:22](#)



ولا سبيل الى معرفة شيء من الامور الغيبية الا عن طريق الوحي فقط لكن مع ذلك فهناك من الامور الموجودة التي نحسها ونعيشها في واقعنا لا ندرك كنهها ولا اه حقيقتها ومع ذلك فهي موجودة ومحسوسة ونعيشها - [00:29:52](#)

هل هناك احد ينكر وجود النوم وما هي حقيقة النوم اكبر من ذلك الموت كل العقول عاجزة عن تفسير الموت الروح هناك من ينكر وجود الروح ويسألونك عن الروح قل قل الروح من امر ربي وما اوتيتهم من العلم الا قليلا - [00:30:14](#)

هناك اشياء موجودة ومحسوسة باثارها وبواقعها لكن العقول عاجزة عن ادراكها ومعرفة كنهها وحقيقتها فهل يطمع الانسان اذا الذي لا يعرف ولا يدرك بعض الاشياء التي بين يديه معنى ذلك انها غير موجودة هذا لا يقول به الا انسان - [00:30:36](#)

اسلوب العقل لا سقيم العقل اه فيه نقطة يعني مما يستشهد به على هذا الامر وآآ يعني مما يعترف به آآ الغرب الاعداء من ذلك قول حينما قال وهو من احد كبار الفلاسفة - [00:30:57](#)

المعاصرين يقول انه لا يوجد عالم من علماء الطبيعة يستطيع ان يعرف كل شيء عن حقيقة ذبابة ان يعرف كل شيء عن حقيقة ذبابة واحدة وخواصها فضلا ان ان يعرف كونها ذات الله - [00:31:24](#)

تبارك وتعالى وصدق ذبابة ويسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب هو المطلوب الله اكبر الذرة او النملة او الذبابة او او غير ذلك من هذه الحشرات الصغيرة يعني العقول عاجزة عن - [00:31:48](#)

لاستكشاف ما اتاه الله سبحانه وتعالى من قدرات فظلا عن عن ادراك كونها وحقيقتها فكيف بغيرها اه لذلك قد يتساءل متسائل ويقول اذا كان الامر كذلك فكيف ينتشر هذا الالحاد - [00:32:13](#)

في عند الناس ويكون له رواج ويكون له وجود والجواب على هذا التساؤل وهو تساؤل مهم جدا نقول ان اكبر انواع الالحاد انما هو الالحاد النفعي والدافع لها البراكمانية النفعية فقط - [00:32:31](#)

انما هو الالحاد النفع فيلج الشخص فيه ظنا منه انه سيتخلص من القيود الدينية التي تحول بينه وبين ما يشتهي والحدود الايمانية الى حياة عبثية بلا رقيب ولا حسيب وبذلك يفعل - [00:32:55](#)

ما يشاء ويحقق ملذاته دون كبت الدين والاحساس بذل المعصية. وهو ما عبر عنه ريتشارد بقوله ربما لا يوجد هناك اله لذا استمتع بحياتي استمتع بحياتك او دع القلق ومع ذلك فالיום - [00:33:15](#)

وحتى من تخلى مع التخلي عن القيود الدينية تماما فان اكبر نسبة في الانتحار في صفوف اهل الالحاد هذا من يريد الانطلاق والتحرر اكبر كبت وقلق انما هو في صفوف - [00:33:35](#)

اهل الالحاد حتى في بلاد المسلمين نسأل الله العافية والسلامة وهذا دليل على ان الدافع لهذا الالحاد ليس لدلالة عقلية او فطرة او دين او عقل انما هو لمجرد التفتل والانطلاق البهيج - [00:33:52](#)

الحيواني نسأل الله العافية والسلامة. وبهذا نكون قد انتهينا من هذا هذي المحاضرة الى ان نلتقي مرة اخرى استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغب في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا - [00:34:09](#)

يأتيك ميسورا باي مكان زاد بشرى ندى بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:34:30](#)